

## الدرس 93 | شرح كتاب مختصر الصواعق المرسلة - المجلد

### الثاني | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والسامعين. قال مختصر رحمة الله تعالى الوجه الثالث والثالث انه سبحانه وصف نفسه بأنه ليس كمثله شيء وانه لا سمي له ولا ولا كفؤ له وهذا يستلزم وصفه بصفات الكمال - 00:00:00

التي فات بها شبه المخلوقين واستحق بقيامها انه يكون ليس كمثل كمثله شيء. وهكذا كونه ليس له سمي اي قيل يساميه في صفاتاته وافعاله ولا من من يكافئه فيها. ولو كان مسلوب الصفات والافعال والكلام والاستواء والوجه واليدين. ومنفيا - 00:00:20 عنه مبادنة العالم ومحايذته واتصاله به وانفاله عليه وعلوه عنه ومنتنه او يسرته وامامه ووراؤه فكان كل عدم مثل له في ذلك. فيكون قد نفي عن نفسه مماثلة الموجودات واثبت لها مماثلة المعلومات. فهذا النفي - 00:00:40

على اكمال الموجودات وعلى العدم المحيض. فان العدم المحيض لا مثل له ولا كفؤ ولا سمي. فلو كان المراد بهذا نفي صفاتاته وافعاله واستواه على عرشه وتكلمه بالوحى وتکلیمه لمن يشاء من خلقه لكان ذلك وصفا له بغاية العدم. فهذا النفي واقع على العدم المحظ وعلى من كثرت اوصافه - 00:01:00

تمادي حتى تفرد بذلك الكمال فلم يكن له شبيه في كماله ولا سمي ولا كفؤ. فإذا ابطلتم هذا المعنى الصحيح تعين ذلك المعنى الباطل قطعا. وصار المعنى انه لا يوصف بصفة اصلا فلا يفعل فعل ولا وجه له ولا يد ولا يسمع ولا يبصر ولا يعلم ولا يقدر تحقيقا لمعنى ليس كمثله شيء - 00:01:20

وقال اخوانكم من الملاحدة ليس له ذات اصلا تحقيقا لهذا النفي. وقال ولاتهم لا وجود له تحقيقا لهذا النفي. واما الرسل وابنائهم فان قالوا انه حي ولو حياة وليس كمثله شيء في حياته وهو قوي وله القوة. وليس كمثله شيء في قوته وهو السميع البصير يسمع ويبصر وليس كمثله شيء في سمعي وبصري - 00:01:40

متكلم قوله يدان ومستو على عرشه وليس له في هذه الصفات مثيل فهذا النفي لا يتحقق الا بصفات الكمال فانه مدح له وثناء اثنى به على نفسه والعدم المحيض لا يمدح به احد ولا يكون كمالا له. بل هو انفع النقص وانما يكون كمالا اذا تضمن الاثبات وقوله تعالى لا تأخذه سنة ولا - 00:02:00

لكمال حياته وقيوميته و قوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه لكمال غناه وملكه وربوبيته و قوله وما ربك بظلم للعبيد ولا يظلم ربك احدا لكمال عدله وغضائه ورحمته و قوله وما مسنا من لغوب لكمال قدرته و قوله وما يعزف عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء لكمال - 00:02:20

علمه و قوله لا تدركه الابصار لعظمته واحاطته بما سواه. وانه اكبر من كل شيء وانه واسع فيرى ولكن لا يحاط به وانه واسع فيرى ولكن لا يحاط به ادراكا كما يعلم ولا يحاط به علما فيرى ولا فيرى ولا يحاط به رؤية - 00:02:40

فهكذا ليس كمثله شيء وهو متضمن الاثبات جميع صفات الكمال على وجه الاجمال. وهذا هو المعقول في فطر الناس فإذا قالوا فلان عديم المثل او قد او قد اصبح ولا مثل له في الناس او ما له شبيه ولا من يكافئه فانما يريدون بذلك انه تفرد من من الصفات والافعال والمجد بما لا - 00:03:00

فيه غيره فصار واحدا من الجنس لا مثيل له ولو اطلقوا ذلك عليه باعتبار نفي صفاتة وافعاله ومجده لكان ذلك عندهم غاية الذم والتنقص له فإذا اطلق ذلك في سياق المدح والثناء لم يشك عاقل فانه اراد كثرة اوصافه وافعاله واسمائه التي لها حقيقة تحمل عليها - 00:03:20

فهل يقول عاقل لمن لا علم له ولا قدرة ولا سمع ولا بصر ولا يتصرف بنفسه ولا يفعل شيئا ولا يتكلم ولا له وجه ولا يد ولا قوة ولا فضيلة من - 00:03:40

والله انه لا شأن لا شبه له ولا مثل له وانه وحيد دهره وفرید عصره ونسيج وحده. وهل فطر الله الامم واطلق السنن لهم ولغاتهم الا على ظل لذلك وهل كان رب العالمين اهل الثناء والمجد الا باوصاف كماله ونعوت جلاله وافعاله واسمائه الحسنة والا فيماذا يثنى عليه المثنون؟ ولای شيء يقول اعرف خلقي - 00:03:50

به لا احصي ثان عليك انت كما اثنيت على نفسك. ومعلوم ان هذا الثناء الذي اخبر اخباره لا يحصيه لو كان بالنفي لكان هؤلاء اعلم به منه واشد صار له فانهم نفوا عنه حقيقة الاسماء والصفات نفيا مفصلا وذلك مما يحصيه المحمصي بلا كلفة ولا تعب. وقد فصله النفا - 00:04:10

وحصروه يوضحه الوجه الرابع والثلاثون. ان الله سبحانه انه نفى عن نفسه ما ينافي الثبات ويضاد ثبوت الصفات والافعال. فلم ينفي الا امراً عدانيا او ما يستلزم العدم كنفي السنة والنوم. المستلزم لعدم كمال الحياة والقيمة. ونفي العزوب والخفاء المستلزم من الخفاء كمال العلم ونفي الظلم - 00:04:30

المستلزم كمال الغنى والعدل. ونفي الشريك والظاهر والشفيعي المقدم المقدم بالشفاعة المستلزم نفي كمال الغنى والقهر والملك. ونفي الشبيه المثيل والكفر المستلزم من عدم التفرد بالكمال المطلق. ونفي ادراك الابصار له واحاطة العلم به المستلزمين لعدم كمال عظمته وكبرياته وسعته واحاطته وكذلك نفي الحاجة والاكمل - 00:04:50

والشرب عنه سبحانه لاستلزم ذلك عدم كمال غناه. واذا كان انما نفع لنفسه العدم او ما يستلزم العدم علم انه احق بكل وجود وثبتوت لا معلما ولا نقصا وهذا هو الذي دل عليه صريح العقد فانه سبحانه له الوجود الدائم القديم الواجب لنفسه الذي لم يستفده من غيره. وجود كل موجود مفترض اليهم - 00:05:10

في تتحققه عليه والكمال وجود كله والعدم نقص كله. فان العدم كاسمه لا شيء فعاد النفي الصحيح الى نفي الناقص ونفي المماطلة وعاد العمران الى نفي النقص. وحقيقة ذلك نفي العدم. وما يستلزم نفي العدم. فتأمل هل نفي القرآن والسنة عنه سبحانه سوى ذلك؟ وتأمل هل ينفي - 00:05:30

العقل الصحيح غير ذلك وهو سبحانه قد وصف نفسه بأنه لم يكن له كفؤاً احد احداً بعد وصفه نفسه بأنه الصمد والحمد السيد الذي في سُؤدده ولهاذا كانت العرب تسمى اشرفهم اشرفها بهذا الاسم لكثره الاوصاف المحمودة في المسمى به قال شاعرهم الا ذكر الناعي بخير - 00:05:50

فيبني اسد بعمرو بن مسعود وبالسيد الصمد. فان الصمد من تصمد نحوه القلوب بالرغبة والرهبة وذلك لكثره حصال الخير فيه. ولهاذا قال جمهور السلف منهم ابن عباس الصمد الذي كمل سُؤدده هو العالم الذي كمل علمه وال قادر الذي كملت قدرته والحرير الذي كمل حلمه. الرحيم الذي كملت رحمته - 00:06:10

الجواب الذي كمل جوده ومن قال انه هو الذي لا جوف له فقوله لا ينافي هذا التفسير فان اللفظة من الاجتماع هو الذي سمعت فيه صفات الكمال ولا جوف له - 00:06:30

انما انما لم يكن احد كفوا له لما كان صدما كاما في صمديته فلو لم يكن له صفات كمال جلال ولم يكن له علم ولا قدرة ولا سمع ولا بصر ولا يقوم به الافعال ولا يقوم بشيء البتة ولا له حياة ولا ارادة ولا كلام ولا وجه ولا يد ولا هو فوق عرشه ولا يرضي ولا يغضب ولا - 00:06:40

يحب ولا يبغض ولا هو فعال لما يريد ولا يرى ولا يمكن ان يرى ولا يشار اليه ولا يمكن ان يشار اليه لكان العدم الممحض كفوا له فان

هذه الصفة منطبقه على المعدوم فلو كان ما يقوله المعطلون هو الحق لم يكن صمداً. وكان العدم كفؤاً له. وكذلك قوله رب السماوات والارض وما بينهما فاعبدهو - 00:07:00

اصطبر لعبادته هل تعلم انه سمي؟ فاخبر انه لا سمي له عقب قول العارفين به وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربكم نسيا رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر بعبادته هل تعلم لو سمي. فهذا الرب الذي له الجناد هذا وهذا الرب الذي له - 00:07:20

وهذا الجناد العظيم ولا يتنزلون الا بامره. وهو المالك ما بين ايديهم وما خلفهم وما بين ذلك فهو الذي كملت قدرته وسلطانه وملكه وكمل علمه. فلا ينسى شيئاً ابداً والقائم بتدير السماوات والارض وما بينهما كما هو الخالق لذلك كلـه. وهو ربه ومليكته وهذا الرب هو الذي لا سمـي له. لتفـرده بكمـال هـذا - 00:07:40

الصفات والافعال فاما من لا صفة له ولا فعل ولا حـائقـة للسمـائـه انـما هي الـالـافـاظـ الفـارـغـةـ منـ المـعـانـيـ فالـعـدـمـ سـنـيـ لهـ وـكـذـلـكـ قولـهـ تعالىـ ليسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ فـاـنـهـ سـبـحـانـهـ ذـكـرـ ذـكـرـ عـقـبـ ذـكـرـ نـعـوتـكـ مـالـهـ وـاوـصـافـهـ فـقـالـ حـاءـ مـيمـ عـيـنـ سـبـينـ قـافـ ذـكـرـ يـوـحـيـ اليـكـ والـذـينـ - 00:08:00

من قـبـلـ اللهـ العـزـيزـ الحـكـيمـ. لـوـ ماـ فيـ السـمـاـوـاتـ وـماـ فيـ الـأـرـضـ وـهـوـ الـعـلـيـ الـعـظـيمـ. تـكـادـ السـمـاـوـاتـ يـتـفـطـرـنـ مـنـ فـوـقـهـنـ وـالـمـلـائـكـةـ يـسـبـحـونـ بـحـمـدـ رـبـهـمـ وـيـسـتـغـفـرـونـ لـمـنـ فـيـ الـأـرـضـ إـلـاـ إـنـ اللـهـ هـوـ الـغـفـورـ الرـحـيمـ. وـالـذـينـ اـتـخـذـوـنـ دـوـنـهـ أـوـلـيـاءـ اللـهـ حـفـيـظـ عـلـيـهـمـ وـمـاـ اـنـتـ عـلـيـهـمـ بـوـكـيلـ إـلـىـ قـوـلـهـ. فـاطـرـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ جـعـلـ لـكـمـ مـنـ اـنـفـسـكـمـ اـزـوـاجـاـ وـمـنـ الـانـعـامـ - 00:08:20

ازواج يـذـرـأـكـمـ فـيـهـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ وـهـوـ السـمـيـعـ الـبـصـيرـ. فـهـذـاـ المـوـصـوفـ بـهـذـهـ الصـفـاتـ وـالـأـفـعـالـ وـالـعـلـوـ وـالـعـظـمـةـ وـالـحـفـظـ وـالـعـزـةـ وـالـحـكـمـ وـالـمـلـكـ وـلـلـحـمـدـ وـالـمـغـفـرـةـ وـالـرـحـمـةـ وـالـكـلـامـ وـالـمـشـيـةـ وـالـوـلـاـيـةـ وـاـحـيـاءـ الـمـوـتـىـ وـالـقـدـرـةـ التـامـةـ الشـامـلـةـ وـالـشـامـلـةـ الشـامـلـةـ. وـالـحـكـمـ بـيـنـ عـبـادـهـ وـكـوـنـيـ فـاطـرـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ وـهـوـ السـمـيـعـ الـبـصـيرـ فـهـذـاـ هـوـ الـذـيـ - 00:08:40

ليـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ لـكـثـرـةـ نـعـوتـهـ وـاوـصـافـهـ وـاـسـمـائـهـ وـاـفـعـالـهـ وـثـبـوـتـهـاـ عـلـىـ وـجـهـ الـكـمـالـ الـذـيـ لـاـ يـمـاثـلـهـ فـيـهـ شـيـءـ. فـالـمـثـبـتـ لـصـفـاتـ كـمـالـهـ هـوـ الـذـيـ يـصـفـهـ بـاـنـهـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ. وـاـمـاـ الـمـعـطـلـ النـاـفـلـ صـفـاتـهـ وـحـقـائـقـ اـسـمـائـهـ فـاـنـ وـصـفـهـ لـهـ بـاـنـهـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ مـجاـزـ لـاـ حـقـيقـةـ لـهـ. كـمـاـ يـقـولـ فـيـ سـائـرـ - 00:09:00

وصـافـيـ وـاسـمـائـهـ. نـعـمـ. الـحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ وـعـلـىـ وـالـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ. قـالـ مـخـتـصـرـهـ المـوـصـلـيـ الـوـجـهـ الـثـالـثـ وـالـثـالـثـوـنـ وـفـيـ الـاـصـلـ الـواـحـدـ وـالـسـبـعـوـنـ. قـالـ اـنـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـصـفـ نـفـسـهـ بـاـنـهـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ. لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ. وـاـنـهـ لـاـ سـمـيـ لـهـ. وـلـاـ كـفـؤـ لـهـ - 00:09:20

وـهـذـاـ النـفـيـ الـذـيـ نـفـاهـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ نـفـيـ الـمـثـلـيةـ وـنـفـيـ الـكـفـؤـ وـلـكـ السـمـيـ يـسـتـلـزـمـ اـثـبـاتـ صـفـاتـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـسـتـلـزـمـ وـصـفـاتـ الـكـمـالـ الـتـيـ فـاتـ بـهـ شـبـهـ الـمـخـلـوقـينـ. وـاـسـتـحـقـ بـقـيـامـهـ اـنـهـ يـكـوـنـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ. وـلـاـ كـفـؤـ لـهـ - 00:10:00

وـلـاـ سـمـيـةـ لـهـ. وـهـكـذـاـ كـوـنـهـ لـيـسـ لـهـ سـمـيـ. ايـ مـثـيـلـ يـسـامـيـهـ. وـهـذـهـ الـاـيـاتـ تـدـلـ عـلـىـ اـبـطـالـ اـدـعـاهـ الـمـعـطـلـةـ. لـاـنـ الـمـعـطـلـةـ اـتـواـ عـلـىـ هـذـهـ الـاـيـاتـ وـاـنـزـلـوـهـاـ مـنـزـلـةـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ مـثـيـلـ لـهـ. فـكـلـ اـشـتـراكـ وـقـعـ بـيـنـ الـخـالـقـ وـالـمـخـلـوقـ فـاـنـ مـنـفـيـ عـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـهـذـهـ الـاـيـةـ - 00:10:30

فـفـرـوـ مـنـ اـنـ يـشـابـهـ اللـهـ الـمـوـجـودـاتـ فـوـقـعـوـاـ فـيـ تـشـبـيـهـ بـالـمـعـدـومـاتـ. لـاـ عـنـدـمـاـ يـعـطـلـ اللـهـ مـنـ صـفـاتـهـ فـلـاـ يـثـبـتـ لـهـ اـسـمـ كـانـ شـبـيـهاـ بـالـعـدـمـ وـكـفـئـاـ لـهـ عـدـمـ وـسـمـيـهـ عـدـمـ وـمـثـلـهـ عـدـمـ. وـهـذـهـ اـنـبـاطـ الـبـاطـلـ مـنـ اـعـظـمـ الـكـفـرـ وـالـضـلالـ. فـاـنـمـاـ اـرـادـ - 00:11:00

رـبـنـاـ بـقـوـلـهـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ اـثـبـاتـ كـمـالـ اـسـمـائـهـ وـاـثـبـاتـ كـمـالـ اـهـ اـنـهـ لـاـ سـمـيـ لـهـ وـلـاـ نـظـيرـ لـهـ وـلـاـ نـدـ لـهـ وـلـاـ كـفـؤـ لـهـ. وـلـوـ كـانـ الـمـعـنـىـ اـنـهـ لـيـسـ لـهـ صـفـةـ لـكـانـ كـفـؤـ وـمـثـيـلـهـ وـشـبـيـهـ وـنـظـيرـهـ - 00:11:30

وـلـدـهـ عـدـمـ وـتـعـالـىـ اللـهـ عـنـ ذـكـرـ كـثـيرـ كـبـيرـاـ. فـالـمـخـلـوقـ عـنـدـمـاـ يـقـالـ فـلـانـ لـاـ سـمـيـ لـهـ لـاـ لـاـ يـظـنـ اـنـ مـنـ اـرـادـ بـذـلـكـ اـنـهـ اـرـادـ بـهـ اـنـهـ يـسـتـنقـصـهـ لـاـنـهـ اـنـهـ اـرـادـ بـقـوـلـ فـلـانـ لـاـ سـمـيـ لـهـ اـيـ اـنـهـ - 00:11:50

تـفـرـدـ بـصـفـاتـ لـاـ يـشـارـكـهـ فـيـهـ غـيـرـهـ. فـاـذـاـ كـانـ الـمـعـنـىـ اـنـهـ لـاـ يـتـصـلـ بـالـصـفـاتـ كـانـ هـذـاـ ذـمـاـ لـهـ وـلـيـسـ سـبـدـحـةـ وـهـكـذـاـ يـقـالـ اـيـضاـ مـعـ رـبـنـاـ

سبحانه وتعالى ان الله عندما قال ليس كمثله شيء ولا كفؤ له ولا مثيل له ولا ند له انه له - 00:12:10  
من الصفات ما يخالف بها المخلوقين وان ما وقع الاشتراك فيه من جهة الاسم فان من جهة الحقائق نعانيها التي تتعلق بالله عز وجل  
لا مثل لها ولا نظير لها ولا يساميه احد في صفاتة سبحانه وتعالى. قال هنا ابن القيم ولو كان -

00:12:30

على الملاحي رد على هؤلاء المعطلة ولو كان مسلوب الصفات والافعال والكلام والاستواء والوجه واليدين ومنفي عنه باينة العالم  
ومحايدته اي لا يكون خارج العالم ولا يكون داخله لان المحاكم على اي شيء بمعنى ممازجة والمخالطة والدخول في العالم ولا متصلة -  
00:12:52 -

ولا خارجا عنه ولا منفصل عنه وعلو عليه وكونه يمنة ويسر امامه وراءه لكان كل عدم مثل ذلك. العدم هو الذي لا يكون الفوق ولا  
تحت ولا يكون يمين ولا يسار لانه غير موجود هناك هناك موجودات وهناك معلومات وهناك ممتنع - 00:13:12  
والمعطلة شبه الله جل بالممتنعات وشبهه ايضا بالمعلومات. من باب تزييه ان يشابه ففروا ففروا الى شر مما فروا الى شر مما هربوا  
منه، فان الممتنع عندما قال ليس داخل العالم ولا خارجه هذا - 00:13:32

ممتنع ان يكون ليس داخل العالم ولا خارجه فهو اما ان يكون خارجا وهو الصحيح وهو الاصل واما ان يكون داخله باطل  
فقال ابن الله ليس بداخل عالم ولا بخارج فشبهوه بالممتنعات. وعطلوا من صفاتة فلم يثبت له صفة ولا اسم فشبهوه بالمعدومات -

00:13:53

قال قال كان كل عدم مثلا له. فكان كل عدم مثلا له في ذلك. فيكون قد نفع النفس وما نفع النفس مماثلة واثبت لها مماثلة المعلومات  
وهذا وهذا ذم وليس مدحه وهذا ذم ليس مدحه والله ساق اياته - 00:14:13

في مقام المدح عندما ذاك ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. سبق ذلك شيئا من كماله وجلاله وعظمته وسمعه وبصره وقوته ثم  
قال بعد ذلك ليس كمثلي شيء وهو السميع البصير فيما سبق اي انه ما اتصل من الصفات وما تسمى من اسماء فليس له فيه مثيل -

00:14:33

يشابهه او يماثله قال فهذا النفي واقع على اكمل قال هنا فيكون قد نفى عن نفسه مماثلة الموجودات واثبت لها مماثلة فهذا  
التي واقع لنا اكمل الموجودات وعلى العدم المحسض. فان العدل المحسض لا مثل له ولا كفؤ ولا سمي فلو كان المراد بهذا نفي -  
00:14:53

صفات افعالي واستوائي على عرشه وتكلمهم الوحي وتکلیمه لمن يشاء من خلقه لكان ذلك وصفا له بغایة الادبة تعالى الله قولهم علوا  
كبیرا فهذا النبي واقع على العدم المحسض وعلى من كثرت اوصاف كماله حتى تبرد بذلك الكمال فلم يكن - 00:15:16  
لو شبيه في كمال ولا ولا سمي له ولا كفر. فاذا ابطلتم هذا المعنى الصحيح تعین ذلك المعنى الباطن. ان ابطلتم انه لا كفؤ له ولا سمي  
له ولا مثيل له في كمال صفاتة متصب من صفات الكمال ماذا يلزمكم؟ يلزمكم نقىضه وهو - 00:15:36

العدد اي اذا قلتم ليس لمثله ليس لمثله شيء والمراد انه لا صفات كمال له لزمكم بهذه ان تشبهوا وتمثلوه بالمعلومات فهي التي لا كفؤ  
لها ولا مثيل لها ولا ند لها. وصار المعنى انه لا يوصف بصفة اصلا فلا يفعل فعل - 00:15:56

ولا وجه له ولا يد ولا سمع ولا يبصر ولا يسمع ولا يعلم ولا يقدر تحقيقا لمعنى ليس كمثله شيء لان هذه الاية تشتمل اما ان له صفات  
الكمال وهي التي يمدح بها واما انه ليس له صفة البتة فيشبه بالمعدومات. قال وقال - 00:16:16

اخوانكم من الملاحدة اي اخوان هؤلاء المعطلة ليس له ذات اصلا ليس له ذات اصلا تحقيقا لهذا النفي ليس له ذات لانه عندما قال  
ليس كمثلي شيء قالوا معناها ان ليس له ذات لانه اذا اثبتنا الذات اثبتنا المماثلة بالذوات فلا بد حتى نقول ليس بمثله - 00:16:36  
ان ننفي الذات فلا ذات له. قال لهذا قال ولاتهم لا وجود له تحقيقا لهذا النفي. لماذا لان الوجود ايضا لفظ مشترك تقع فيه المصادلة.  
الوجود الان لفظ مشترك تقع فيه المماثلة. فاذا قال الله ليس بمثل شيء يلزم غلاة - 00:16:56

وغلاة معطلة ماذ؟ ان ينفوا عنه الوجود. وقد التزم بعض الكفرة من هؤلاء انهم قالوا انه لا وجود له. وهذا لازم قولهم كما قال

نعم ابن حماد الخزاعي انتهى قول الجهمية انه ليس في السماء الله ليس في السماء الله. وهذا هو قول الملاحدة انه - [00:17:16](#)  
لا وجود له لأن الموجود الذي يذكرونـه حقيقة لا وجود له. فهو ليس له صفة وليس له اسم وليس له سمع وانما هو وجوده وجود في  
اذهانـهم فصار حقيقة قولـهم ان انه لا وجود له. قال واما الرسـل واتبعـهم فـانـهم قالـوا - [00:17:36](#)

انـه حـي لـه حـياتـه وليـس كـمثـلـه شـيـء فـي حـياتـي وـهـو قـوي وـلـه القـوة وليـس كـمثـلـه لـقـوـتـه وليـس لـه وليـس كـمثـلـه شـيـء فـي قـوـتـه هـذـا  
فـي جـمـيع صـفـاتـه حـي وـلـه حـيـاتـه وليـس كـمثـلـه شـيـء فـي حـياتـه سـمـيع بـصـير كـل ما اـبـتـه - [00:17:56](#)

ربـنا فـليـس لـه بـخـيـل فـيـما اـبـتـه لـنـفـسـه. فـاستـواـؤـه لـيـس اـسـتـوـاءـ المـخـلـوق مـثـلـ اـسـتـوـاءـ الـخـالـقـ. وـسـمـعـه لـيـس كـسـمـعـ سـمـعـ الـخـالـقـ وـهـكـذـا فـي  
بـقـيـة صـفـاتـه سـبـحـانـه وـتـعـالـى. قال وـمـسـتـوـيـ العـرـش وـلـيـس لـه فـيـ مـثـلـها الصـفـاتـ مـثـيلـ. فـهـذـا النـفـي لـا - [00:18:16](#)

تـحـقـقـ الاـ باـثـيـاتـ الاـ باـثـيـاتـ صـفـاتـ الـكـمالـ. عـنـدـمـا تـنـفـيـ المـثـلـ فـانـه يـلـزـمـكـ حتـىـ تـنـفـيـ المـثـلـ انـ تمـ اـنـ تـثـبـتـ صـفـاتـ الـكـمالـ عـزـ وجـلـ فـانـ  
هـذـا هـوـ مـقـامـ الدـحـ. اـمـا اـذـا نـفـيـتـ عـنـه الصـفـاتـ وـلـمـ تـثـبـتـ لـه صـفـةـ لـمـ يـقـلـ ذـلـكـ مدـحـ وـانـماـ كانـ ذـلـكـ ذـمـاـ - [00:18:36](#)

حيـثـ مـثـلـتـهـ بـالـدـعـمـ الـذـيـ لـاـ مـدـحـ فـيـهـ فـانـهـ مـدـحـ لـهـ وـثـنـاءـ اـثـنـىـ بـهـ عـلـىـ نـفـسـهـ وـالـدـعـمـ الـمـحـضـ لـاـ يـمـدـحـ بـهـ اـحـدـ الـدـعـمـ الـمـحـضـ لـاـ لـلـمـفـاتـجـ بـهـ  
حـدـ وـلـاـ يـكـونـ كـمـالـاـ لـهـ بـلـ وـاـنـقـصـ النـقـصـ بـلـ وـاـنـقـصـ بـلـ الـمـوـجـودـ اـكـمـلـ مـنـ الـدـعـمـ - [00:18:56](#)

نـقـولـ فـيـماـ تـمـثـلـ شـخـصـ بـمـوـجـودـ اوـ تـمـثـلـهـ بـعـدـ لـاـ شـكـ اـنـ الـاـكـمـلـ اـنـ تـمـثـلـهـ بـمـوـجـودـ فـالـمـوـجـودـ اـكـمـلـ مـنـ الـمـعـدـوـمـ لـوـجـودـهـ بـخـلـافـ الـدـعـمـ  
فـهـوـ اـنـقـصـ النـقـصـ. قال وـانـماـ يـكـونـ كـمـالـاـ النـقـصـ مـتـىـ؟ يـكـونـ كـمـالـاـ اـذـا تـضـمـنـ الـاـثـيـاتـ - [00:19:16](#)

بـلـ وـانـماـ يـكـونـ كـمـالـاـ اـذـا تـضـمـنـ الـاـثـيـاتـ عـنـدـمـاـ يـنـفـيـ اللـهـ عـنـ نـفـسـهـ شـيـءـ مـنـ الـدـعـمـ فـانـ الـمـرـادـ ايـ شـيـءـ اـثـيـاتـ كـمـالـهـ فـالـسـنـةـ وـالـنـوـمـ عـدـمـ  
وـكـمـالـهـ اـنـ تـثـبـتـ ضـدـ الـدـعـمـ الـذـيـ لـفـاهـ. فـعـنـدـمـاـ نـقـلـ اللـهـ عـنـ نـفـسـهـ وـهـذـاـ قـاـعـدـةـ مـطـرـدـةـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ عـزـ وجـلـ. اـنـ كـلـ - [00:19:37](#)

فـيـ كـتـابـ اللـهـ يـنـفـيـ اللـهـ بـهـ عـنـ نـفـسـهـ شـيـءـ مـنـ الـصـفـاتـ فـانـ فـانـ الـمـرـادـ مـنـ هـذـاـ النـفـيـ اـثـيـاتـ كـمـالـ الـضـدـ اـثـيـاتـ كـمـالـ الـضـدـ فـعـنـدـمـاـ قـالـ  
رـبـكـ وـلـاـ يـظـلـمـ رـبـكـ اـحـدـاـ لـيـسـ هـذـاـ مـدـحـ حتـىـ يـثـبـتـ مـعـهـ كـمـالـ عـدـلـهـ. وـعـنـدـمـاـ نـفـيـ رـبـناـ عـنـ نـفـسـهـ السـنـةـ وـالـنـوـمـ - [00:19:57](#)

لـمـ يـكـنـ ذـلـكـ مـدـحـ حتـىـ يـثـبـتـ كـمـالـ الـضـدـ. فـعـنـدـمـاـ تـقـولـ فـلـانـ لـاـ يـنـامـ لـاـ مـدـحـ فـيـهـ لـاـ اـذـاـ كـانـ مـنـ يـقـومـ بـاـمـورـهـ وـاـمـورـ غـيـرـهـ فـعـنـدـمـاـ نـفـيـ  
رـبـناـ عـنـ نـفـسـهـ لـاـ تـأـخـذـهـ سـنـةـ نـوـمـ لـكـمـالـ حـيـاتـيـ وـلـكـمـالـ قـيـومـيـتـهـ - [00:20:17](#)

وـلـيـسـ بـالـقـرـآنـ وـلـيـسـ بـالـقـرـآنـ نـفـيـ مـحـضـ مـنـ جـهـةـ ماـ يـسـلـبـ عـنـ رـبـناـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـالـصـفـاتـ لـيـسـ بـالـقـرـآنـ نـفـيـ مـحـضـ  
وـانـماـ النـفـيـ الـذـيـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ يـرـادـ بـهـ يـرـادـ بـهـ - [00:20:36](#)

كـمـالـ ضـدـهـ مـثـلـ قـوـلـهـ مـنـ ذـاـ الذـيـ يـشـفـعـ عـنـدـهـ لـاـ باـذـنـهـ ايـ لـكـمـالـ غـنـاهـ وـمـلـكـ رـؤـيـتـهـ وـقـوـلـهـ وـمـاـ رـبـكـ بـظـلـامـ لـلـعـبـيدـ لـكـمـالـ عـدـلـهـ. وـغـنـاهـ  
وـرـحـمـتـهـ وـمـاـ مـسـ مـنـ لـغـوبـ لـكـمـالـ قـوـتـهـ وـقـدـرـتـهـ. وـمـاـ يـعـزـبـ عـنـ رـبـهـ مـنـ مـثـقـالـ - [00:20:50](#)

ذـرـةـ لـكـمـالـ عـلـمـهـ وـقـوـلـهـ لـاـ تـوـكـ الـابـصـارـ لـكـمـالـ عـظـمـتـهـ وـاحـاطـتـهـ بـمـاـ سـوـاـهـ. وـكـذـلـكـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ لـكـمـالـ صـفـاتـ فـليـسـ مـنـ صـفـاتـهـ شـيـءـ  
يـمـاثـلـهـ صـفـاتـ خـلـقـهـ. فـهـوـ مـتـضـمـنـ لـاـثـيـاتـ جـمـيعـ صـفـاتـ الـكـمالـ عـلـىـ وـجـهـ الـاجـمـالـ - [00:21:10](#)

وـهـاـنـ وـالـمـعـقـولـ فـيـ فـطـرـ النـاسـ فـاـذـاـ قـالـوـاـ فـطـرـ النـاسـ اـذـاـ قـالـ النـاسـ فـلـانـ عـجـيـبـ مـثـلـيـ لـيـسـ مـعـنـاهـ اـنـ مـتـصلـ بـصـفـاتـ بـالـدـعـمـ وـانـماـ  
فـلـانـ عـدـلـ مـثـلـهـ يـرـادـ بـهـ اـنـ لـهـ مـنـ الصـفـاتـ يـرـحـمـكـ اللـهـ مـاـ لـاـ يـشـارـكـهـ فـيـهـ غـيـرـهـ هـذـاـ هـوـ مـقـامـ الدـحـ اـمـاـ اـذـاـ نـفـيـتـ - [00:21:30](#)

الـصـفـاتـ الـنـبـيـتـ عـنـ الصـفـاتـ كـلـهاـ كـانـ ذـلـكـ ذـنـبـاـ لـهـ وـنـقـصـاـ وـلـيـسـ مـدـحـ. اوـ قدـ اـصـبـحـ وـلـاـ مـثـلـ لـهـ بـالـنـاسـ اوـ مـاـ لـهـ وـلـاـ بـلـ يـكـافـهـ وـلـاـ منـ  
يـكـافـهـ فـانـماـ لـذـلـكـ اـنـ تـفـرـدـ مـنـ الصـفـاتـ وـالـافـعـالـ وـالـمـجـدـ - [00:21:50](#)

بـمـاـ لـاـ يـلـحـقـهـ فـيـهـ غـيـرـهـ. وـهـذـاـ هـوـ مـقـامـ مـدـحـ. فـعـنـدـمـاـ نـفـيـ رـبـناـ عـنـ نـفـسـهـ المـثـلـ وـنـفـيـ النـظـيرـ وـنـفـيـ النـدـ وـنـفـيـ السـبـيـ وـنـفـيـ الـكـفـؤـ اـرـادـ لـكـ  
شـيـءـ اـنـهـ اـتـصـلـ بـصـفـاتـ الـكـمالـ التـيـ لـاـ يـشـارـكـهـ فـيـهـ غـيـرـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ مـنـ جـهـةـ ذـاتـهـ - [00:22:07](#)

وـلـاـ مـنـ جـهـةـ اـسـمـانـهـ وـلـاـ مـنـ جـهـةـ اوـاصـافـ وـهـلـ فـهـوـ مـتـصـلـ بـصـفـاتـيـ الـجـالـ وـالـجـمـالـ عـلـىـ وـجـهـ الـكـمالـ تعـظـيـمـاـ وـتـقـديـسـاـ. وـكـمـاـ قـالـ النـبـيـ لـاـ  
احـصـيـ ثـنـاءـ عـلـيـكـ اـنـتـ كـمـاـ اـنـتـ عـلـىـ نـفـسـكـ وـلـاـ يـثـنـىـ وـلـاـ يـحـمـدـ لـاـ مـنـ اـتـصـلـ بـصـفـاتـ الـجـمـالـ وـالـجـالـ وـالـكـمالـ عـلـىـ وـجـهـ الـكـمالـ - [00:22:27](#)

وـمـعـلـومـ اـنـ هـذـاـ ثـنـاءـ الـذـيـ اـخـبـرـ بـهـ اـنـهـ لـاـ يـحـصـيـ لـوـ كـانـ بـالـنـفـيـ لـكـانـ هـؤـلـاءـ اـعـلوـ بـهـ مـنـهـ وـاـشـدـ اـحـصـاءـ لـهـمـ فـانـهـ نـفـواـ عـنـهـ حـقـائقـ

الاسماء والصفات نفيا مفصلا وذلك مما يحصيه الممحصي بلا كنفة اي عندما قال لا احصي الثاني عليك - [00:22:53](#)  
اي شيء على ان صفاتك ما هي التي تثبت له لا يمكن لمخلوق ان يحصيها ولو كان المراد نفي النفي عنه الصفات لامكن حصرها اعدها وقد فعل هؤلاء الملاحدة ربنا عن جميع صفاته ووصفوه بالسلب الممحض - [00:23:13](#)

وذكروا مفصلا انه لا يسمع ولا يبصر ولا يعلم ولا وليس بحبي وليس ومنهم من يقول ينفي النقىضين ليس بحبي ولا بميت ولا موجود ولا غير موجود وهؤلاء ايضا شر من اولئك. الوجه الرابع والثلاثون قال ان الله سبحانه وتعالى انما نفع عن نفسه - [00:23:33](#)  
ما يناقض الاثبات هذه قاعدة ان جميع ما نفاه ربنا عن نفسه في كتابه او نفاه رسولنا صلى الله عليه وسلم عنه في سنته فان المراد بذلك النفي كمال الضد يراد به كمال الضد. فعندما ينفي ربه ان الله لا ينام ولا ينبغي ان ينام. اراد كمال قيمته - [00:23:53](#)  
وعندما نفى عنه السنة اراد كمال حياته قال هدى قال ان الله ثم انما نفع النفس ما يناقض الاثبات ويضاف ثبوت الصفات والافعال فلم ينف الا امراً عدانياً او ويستلزم العدل كنفي السنة والنوم. المستلزم السنة المستلزم شيء للعدم. بعدم المستلزم بعدم كمال الحياة والقيمية - [00:24:13](#)

ينام والذي يصيبه السنة قيمته وحياته ناقصة حياته ناقصة. فالله له الكمال المطلق. والعزوب والخفاء يستلزم نفي كمال العلم فالمراد بنفي هذا اثبات كمال علمه واثبات كمال قيمته واثبات كمال عده عندما نفى الظلم عن نفسه فان نفي الظلم مستلزم - [00:24:37](#)

نفي كمال الغنى والعدل ونفي الشريك والظاهر والشفيع المقدم المقدم للشفاعة المستلزم نفي كمال الغنى ان الملك الذي يشفع عنده غيره بغير اذنه يدل على ضعفه يدل على ضعفه فربنا - [00:25:00](#)  
ليس له شفيع ليس له شريك وليس له ظاهر وليس له شفيع يتقدم بالشفاعة دون دون اذني بل لا يشفع شافع الا باذن وهذا يدل عليه شيء على كمال قوته وغناه وملكه. قال ونفي الشبيه والمثيل والكفن مستلزم بعدم - [00:25:20](#)  
عندما تقول عندما نفى الله عن نفسه المثيل اراد اي شيء التفرد التفرد التام التفرد التام فيما الى الصفات سبحانه وتعالى وكذلك عندما نفى الكفر فانه اثبات الكفر والمثيل يستلزم عدم التفرد بالكمال المطلق والله له - [00:25:42](#)  
كمال اللطف عندما نفى ربنا ادراك الابصار له اذا افاد اي شيء انه اعظم واجل واكبر من ان به احد من خلقه قال ونفي ادراك البصر له واحاطة العلم به المستلزمين لكمال عدم كمال عظمته. لأن من يحاط - [00:26:02](#)

من يحاط عليه شيء على عدم كمال عظمته فاذا كان لا يمكن الاحاطة به من جهة الابصار ومن جهة العلم دل ذلك عليه شيء على كمال عظمته سبحانه وتعالى. وكذلك ايضا وكذلك نفي الحاجة عندما ينفي ربنا انه لا يأكل ولا يشرب ولا يحتاج - [00:26:22](#)  
لا فيه شيء يستلزم اثبات ذلك يستلزم نفي كمال غناه فان عندما نفى ربنا عن نفسه الاكل والشرب لأن اكل الاكل والشرب فان ذلك يثبت به كمال غناه كمال قوته. واذا كان انما نفع لنفسه العدم او ما - [00:26:42](#)

علم ان حق انه احق بكل وجود وثبوت لا يستلزم عدو الاقصى. اذا اذا كان رب نفى عن نفسه العدم وما يستلزم العدم ماذا يفيدنا؟ انه احق بكل وجود وثبوت - [00:27:02](#)

لا يستلزم عندما ولا نقصا. فكل صفة ليس فيها نقص بوجه الوجوه. ولا فيها ما يستلزم النقص بوجه الوجوب. فان الله بها سبحانه وتعالى وهذا هو الذي دل عليه صريح العقل فانه سبحانه الوجود الدائم القديم الواجب بنفسه الذي لم يستبدده من غير - [00:27:21](#)  
وجود كل موجودات مفتقرة اليه ومتوقفة في تتحققها عليه. والكمال وجود كله والعدم نقص كله. الكمال وجود كله.  
والعدم نقص كله فان العدم كاسمه لا شيء فعاد النفي الصحيح الى نفي النقائص ونفي اذا ما هو النفي الصحيح في كتاب الله - [00:27:41](#)

نفي النقائص ونفي المماثلة في الكمال. يعني هذه ضوابط ما هو النفي الصحيح في كتاب الله صلى الله عليه وسلم؟ نقول النفي الصحيح النقائص ونفي المماثلة بالكمال. واضح؟ نفي النقاش وفي اي شيء؟ يفيد كمال ضدتها. ونفي - [00:28:06](#)  
ونفي المماثل كمال انه متفرد بكماله. فهذا النفيان موجودان في كتاب الله. نفي النقائص والتي النقائص وهذا يفيد اي شيء كمال

ضدھا فی حق اللہ عز وجل. ونفي المماطلة من جهة بالكمال - 00:28:26

لتفرده بالكمال سبحانه وتعالى. قال وعاد الامر ان الى نفي النقص. وحقيقة ذلك نفي العدم. وما يستلزم نفي الادب. فتأمل بل هل في القرآن هل دفى القرآن والسنۃ عنه سبحانه وتعالى سوى ذلك ؟ اي لفظ القرآن اي نفي ليس - 00:28:46

فيه اما نفي النقص واما نفي المماطلة بالكمال. اذا هذه قاعدة تحفظها دائمًا ليس هناك نفي في كتاب الله وفي سنۃ رسول الله يخرج عن هذین التین فیما یتعلق بحق الله. نفي النقص ونفي - 00:29:06

الكمال لا في النقاش مثل لا تأخذھ صلة ولا نوم هذا لا في نقص اذا ماذا تفید هذا النفي ؟ اثبات کمان الصد نفي نفي المثل والکفے والنظیر والمثیل ماذا یفید؟ النفي انه مات في کماله اي في کمال صفاتھ سبحانه وتعالى - 00:29:26

قال وتأمل هل ینفي العقل الصحيح غير ذلك حتى العاقل هنا یتوافق باي شيء مع القرآن فان العقل الصحيح والعقل الصريح ینفي النقص عن ربنا سبحانه وتعالى. وايضا العقل الصريح والصحيح ینفي مماطلة - 00:29:46

الخالق في صفات کماله. وهو سبحانه قد وصف نفسه بأنه لم يكن له كفؤا احد. بعد وصفه بعد وصفه نفسه بأن انه الصمد والحمد هو السيد الذي کمل في سؤدده اي السيد الذي کمل في سؤدده ومن کمال السؤدد ان یکمل في الصفات - 00:30:02

التي يتصل بها وليس في صفاتھ نقص بوجه من الوجوب بل له من الصفات اکملها سبحانه وتعالى كما قال شاعرهم الا بکر بخیر بني اسد عندما اتى الناعم وبکر بخبره بعمرو ابن مسعود وبالسيد الصمدي اي من صفات انه سيد وصمد اي وهذا السيد - 00:30:22

الصوت الذي نسبه لعم مسعود هو سيادة وصمدية بنسبة معينة وهو الذي یصمد اليه قومه في حوائجهم ویسألونه ذلك وهو سیدهم حيث انه اتصل بصفات یفضلهم بها فان الصمد من تصمد نحوه القلوب بالرغبة والرهبة وذلك لکثرة خصال - 00:30:42

الخير فيه ولهذا قال جمهور السلف الصمد الذي الصمد الذي کمل سؤدده فهو العالم الذي کمل علمه والقاضي الذي کملت قدرته على هذا نقول الله الصمد في جميع صفاتھ بحیث انه - 00:31:02

کمل في جميع صفاتھ سبحانه وتعالى من جهة العلم والقوة والقدرة وجميع الصفات یصف بها فانه کمل فيها كذلك ایضا من من معانی الصمد الذي لا جوف له. والجوف یقتضي شيء یقتضي النقص. فكونه صمد اي ان له الكمال المطلق الذي لا یماثله فيه - 00:31:18

خیره فهقول لا یناقض اذا الذي لا جوف له بمعنى الذي انه بکماله فلا يحتاج الى غيره فانما لم يكن احد الكفوء اللولب لما كان صمدا کاملا في صمديته فلو لم يكن له صفات کمال ونحوه جلال ولم يكن له علم وقدرة ولا سمع ولا بصر لم يكن ولا - 00:31:37

لا یقوم به فعل ولا یفعل شيئا بتة ولا له حیاة ولا کلام ولا وجه ولا يد ولا هو فوق عرشه ولا یرضي ولا یغضب ولا یحب ولا یبغض ولا یبغض ولا هو فعل ما ی يريد - 00:31:57

لما كان لما كان بذلك صمدا واضح؟ لكان العدم المحض كفؤا له فان هذه الصفة منطبق على المعلوم فلو كان ما یقول ما یقوله المعطلون هو الحق لم يكن صمدا وانما كان - 00:32:07

وانما كان العدم كفؤا له. اذا كان معطل من الصفات كلها لم يكن صمد وکذلك قوله رب السماوات والارض وما یبينه فاعبدوا الصلاة لم تعلموا له سبیلا. ذكر انه رب السماوات - 00:32:25

والارض وما بينهما وهذا اثبات اي شيء اثبات کمال الله سبحانه وتعالى حيث ملك الكون کله سبحانه وتعالى. وهذا يدل على کماله ثم قال هل تعلم سمي؟ هل هل هناك من يملك هذا الكون ويكون سميا له في ذلك؟ وان كانت هل كان سميأ تدخل ایضا في جميع ما اتصل به ربنا وتسمى به - 00:32:41

فاخبر انه لا سمي له عقب قول العارفين به وما نتنزل الا بابي ربک. فهذا الرب الذي له هذا الجن العظيم ولا الا بامرہ وهو المالک ما بين ایديه وما خلف بين ذلك. فهو الذي کملت قدرته وسلطانه ملکه وکمل علمه فلا ینسى شيئا ابدا. هذا الذي ليس له - 00:33:01

بکماله بهذه الصفات التي ذكرها ربنا سبحانه وتعالى. فهذا هو الرب الذي لا سمي له لماذا؟ لتفرده بکمال هذه الصفة والافعال فاما من لا صفة له هو العدل ولا فعل له ولا حقيقة لاسمائه ان هي الا الفاظ فارغة لا معانی لها فالعدم - 00:33:21

کفؤ له والعدم سمي له. اذا كان ليس یثبت له شيء من ذلك كان العدم سمي له وکذلك الكفوء کاء وکذلك العدل کفؤ له وسمي له ومثیل

له كذلك بقوله ليس كمثله شيء ذكر الله ذلك بعدهما ذكر انه عزيز حكيم له ما في السماوات وما في الارض وهو العلي العظيم تکاد

سيتقطرن - 00:33:41

فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربه الى ان قال فاطر السماوات فاطر السماوات والارض جعلكم من انفسكم ازواجا كمثله شيء وهو السميع البصير. ذكر صفات كثيرة تدل على كماله وعظمته. فلما اثبت ذلك كله ماذا عقب ذلك - 00:34:06

ليس كمثله شيء في اي شيء في كماله الذي اتصل به فلو كان معطلا من هذه الصفات لاصبح مثيله العدم وسمى العدم وكفؤه العدم. قال ابن القيم خاتما هذا الفصل فهذا الموصول بهذه الصفات والافعال والعلو والعظم - 00:34:26  
حفظ العزة والحكمة والملك والحمد والمغفرة والرحمة والكلام والمشيئة والولاء واحياء الموت والقدرة الشاملة الى ان قال فهذا هو الذي ليس كمثله شيء لكثرة نعماته واصفاته واسمائه وافعاله وتبوتي على وجه الكمال الذي لا يماثله فيه شيء. فالمحبته اصفاته - 00:34:45

اثبت في صفاتك ماله والذي يصفه بأنه ليس كمثله شيء. واما المعطل النافي لصفات وحقائق اسمائه فان وصفه انه ليس كمثله شيء مجاز لا حقيقة له لماذا؟ لانه يثبت ان مثيله في هذا هو من - 00:35:05  
والعدم تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا. اذا في هذين الوجهين ابطل ابن القيم دعوى هؤلاء وهؤلاء الملاحدة في اه تعطيل صفات الله وانهم فروا من فروا من مماثلة الخالق للمخلوقين فوقعوا بمماثلة - 00:35:22  
بالممتنعات وبالمعلومات وقد قرر ذلك شيخ الاسلام في كتابه التدميرية احسن تقرير. فرحمهم الله رضي الله عنهمما والله تعالى اعلم - 00:35:42